



## كلمات لا تنسى



## إلى وزير التربية مع التقدير

مشعل السعيد

لا أورد الحديث عن التعليم، لأن موضوع التعليم متشعب ويحتاج إلى شرح طويل، وليس هذا وقته ويمكنه، ولكنني أعلم تمام العلم أن وزارتي التربية والتعليم العالي من أهم وزارات الدولة على الإطلاق، وأن المدرسة هي النواة الأولى التي يعتمد عليها في تربية وتهئية الأجيال، فهي القاعدة والأساس وورثها لا يقل أهمية عن دور الأسرة، فمنها يشق أبناء الكويت برقيهم إلى الحياة، جيلاً بعد جيل، كما أنها المحور الرئيسي للعملية التربوية في المجتمع، لأنها تستوعب الأبناء لتكسيهم الاستعداد لأن يكونوا أبناء صالحين للوطن، ومهما تقدم العمر بنا فلن ننسى مدارسنا التي تعلمنا بها ونكرياتها الجميلة وتلك الأيام التي عشناها في مراحلنا الدراسية المتعددة، بل تظل المدرسة عالقة في أذهاننا لا ننساها.

ومن هنا أقول إن هناك أمورا غاية في الأهمية تخص المدرسة لا بد من ذكرها والتركيز عليها وتبنيها المسؤول لها، وهي أمور تهم كل أسرة كويتية لديها أبناء في المدارس يذهبون بهم إليها صباحا ويخرجون منها بعد الظهر، وبعض هذه المدارس بعد نهاية الدوام وخروج الطلبة يخيل إليك وكأنك في مزدلفة من شدة الزحام، والحقيقة أنني لا أعرف وزير التربية ووزير التعليم العالي د. محمد العدوان، لكنني سمعت عنه كل خير، ولدي اليقين أنه محب للكويت وأهلها كونه أحد أبنائها، ولا شك أنه لا يتقدم القوم إلا خيارها، فلعمالي أقول مع التقدير إن هناك مشكلة كبيرة يعاني منها أولياء الأمور في محافظة الجھراء المكتظة بالسكان، وربما استطاعت الوزارة حلها، وهذه المعاناة ليست وليدة اليوم، وإنما مضى عليها سنوات وسنوات ولا حل في الأفق، ومصدر هذه المعاناة اليومية قرب المدارس من بعضها بعضا، وهذا الأمر لا حيلة فيه، وقد تسبب ذلك بزخامة خائفة صدرها دخول الطلبة لمدارسهم وخروجهم في التوقيت نفسه.

والحقيقة إن قرب المدارس من بعضها بعضا نافع وضار إلا أنه لا بد من مرور السنين أصبح ضرره أكثر من نفعه فلكي تخرج من ساحة المدرسة أنت وابنك وتتوجه إلى الشارع الذي يخرجك من المنطقة تحتاج إلى ما لا يقل عن نصف ساعة، وهكذا دوليك، أول النهار وفي وقت الظهيرة، فألي متى ما معالي الوزير ونحن على هذه الحالة؟ تضيي الشهور والسنون والوضع على ما هو عليه، ولو كان الحل وعلاج هذه المشكلة صعبا لعذرناكم وقلنا لله المستعان، ولكن العلاج ممكن وبين يديكم فريق ساعة فرق بين خروج المرحلة المتوسطة وخروج المرحلة الثانوية، وربع ساعة فرق في بداية الدوام المدرسي تحل المشكلة حلا جذريا، وتنتهي هذه المعاناة، وحتى العشر دقائق تساهم في تخفيف الزحمة، وتؤخذ من الفرض أو من الحصص، فأرجو شاكرا وممتنا أن تحلوا لنا هذه المشكلة مع خالص الشكر، وبدمت سالمين.

## للوهة قضية

## مستشارو رئيس الوزراء



engmahrasheed@gmail.com م. محمود علي رشيد

حتى تضمن الحكومة تطبيق مبدأ دولة المؤسسات وحماية البلاد وتثبيت رؤيتها للتخطيط الشامل، وعدم تأثير تغير الحكومات والمسؤولين أو الوزراء، يجب التفريق بين الدور السياسي والدور الفني للحكومة ومجلس الأمة. على سمو رئيس مجلس الوزراء تعيين مستشارين متخصصين لمواكبة التطورات محليا وإقليميا ودوليا، حسب التخصصات العلمية ذوي الكفاءات العالية بعيدا عن التكتلات، على سبيل المثال مستشار أمني، واقتصادي، ونفطي، وصحي، وتعليمي، وسياحي، وغذائي، ورياضي.. وبالتعاون مع مطور عالمي، وأن يتفرغ من هؤلاء المستشارين عدد آخر أكثر اختصاصا وتشعبا لمواجهة المستشارين الآخرين في الجهات الدولية والحكومية لمواكبة التحديات. وأن يعمل هؤلاء المستشارون بتطبيق خطة الدولة دون النظر أو التأثر بما يتم بين الحكومة والمجلس من تراشقات أو استجابات.

وفيما يخص الأمور الهندسية والفنية، على كل وزارة العمل على نفس المبدأ بتعيين مستشارين ذوي كفاءة عالية ويكون تعيينهم من قبل مجلس الوزراء بتخصصات مختلفة لكل وزارة على حدة، وهؤلاء المستشارون هم المخولون بالتعامل مع مستشاري مكتب سمو رئيس مجلس الوزراء لإنجاز المشاريع التنموية لنهضة الكويت. ومن المهام الرئيسية للمستشارين أن يقوموا بدور التخطيط والمتابعة ومحاسبة القائمين على تلك المشاريع التنموية للدولة ومدى سرعة تنفيذها وجودتها، بالتعاون مع جهات التنفيذ للمشاريع الكبرى التابعة لوزارة الأشغال أو أي جهة محايدة ذات الطابع التنموي، وذلك لتلقيص الدورة المستندية العقيمة التي تستغرق زمنا طويلا لدى الجهات الحكومية التقليدية، ومن المهام الرئيسية أيضا تعاون المستشارين مباشرة مع ديوان المحاسبة وإدارة الفتوى والتشريع.

أما فيما يخص الصيانة بشكل عام للمنشآت وأجهزتها، فلا بأس أن تقوم كل وزارة بإدارتها من خلال الإدارات التابعة لها، وذلك لعدم قدرة الأجهزة الفنية التابعة لها على مواكبة الأمور الفنية للتخطيط للمشاريع التنموية الجديدة والعلاقة.

لجنة المناقصات ينحصر دورها فقط في طرح المناقصات والتي قد تكون بها شوائب كثيرة من قبل الإعداء، ولا تخولها التدخل في الأعمال بعد وأثناء البناء، ولتفادي نشوب أخطاء في العقد أو تقصير أو أي ثغرات أثناء التنفيذ.

وكذلك ديوان المحاسبة دوره رقابي إذ ينحصر في رصد الأخطاء بالدورة المستندية إداريا ومحاسبيا، ورصد المخالفات لحفظ المال العام دون التدخل في الأمور الفنية أثناء التنفيذ لحل النزاعات الفنية والهندسية، ولا توجد جهة يمكن اللجوء إليها بسوى القضاء ومن خلال إدارة الخبراء هندسيا ومحاسبيا، والتي قد لا تكون خبرات المهندسين فيها بمستوى المشاريع الكبرى، مع كل الاحترام لجهدهم.

ما نطلب به هو وجود مستشارين تكون خبراتهم كبيرة سواء من الذكاء بالجامعات أو مهندسين ذوي خبرات عالية ممن أداروا ونفذوا مشاريع متعددة بنجاح وتدرجوا بمناسبتهم كبيرة تخولهم لأن يكونوا مستشارين ذوي طابع فني، أكفاء يستند إليهم مكتب سمو رئيس الوزراء والوزراء، بعيدا عن أن يملكون خبرات عملية وعلمية وأكاديمية، الذين وصلوا بطريقة تعيينهم الجارموني. هذه أميناتا نتمنى تطبيقها من خلال المستشارين حسب تخصصاتهم.

عندما تابعت الهجوم غير المبرر على لجنة الظواهر السلبية في مجلس الأمة، تنكرت المثل الصيني الشهير القائل «أشهر إلى القمر وينظر إلى اصمبي!» هناك من يقدم الشك والريبة وسوء الظن في هذه اللجنة في كل مجلس، وهو الذي يتصور معه أن لجنة الظواهر السلبية ستؤدي إلى وجود سلطة إرهابية متطرفة ومترمسة من مجموعة رجال ونساء تجوب الأسواق والشوارع بالعصي لضرب الناس وإرهابهم، وتقرض وصاية مذهبية على المجتمع!

ولكي نقطع الشك باليقين، يجب أن نؤكد أنه في حال ما نتج عن لجنة الظواهر السلبية تلك الممارسات المذكورة سابقا، فهذا أمر مرفوض بشكل قاطع. ولكن واضح، التصدي للظواهر السلبية لا يعني الحد من الحرية، بل حماية تلك الحرية من الذين يسيئون استخدامها. الحقيقة هي أن الحرية المطلقة

زيارتي الأخيرة كانت لمدينة أزمير التركية والتي تعتبر المدينة الثالثة من ناحية الأهمية التجارية والسياحية بعد أنقرة واسطنبول. وتقع مدينة أزمير على بحر إيجه الذي يفصل تركيا عن اليونان، وهناك جيون كبير تقع عليه معظم الفنادق السياحية.

وعلى سواحل جون أزمير مرافئ لرسو بعض البواخر التي تنقل المواطنين والسواح إلى مناطق تتميز بأسواقها التي تحتوي على المتاجر المتنوعة ومطاعم ومقاه متعددة، كما توجد مساجد عدة وتسمع من مآذن هذه المساجد أذان المرقئين الأتراك الذين يتميزون بأصواتهم الجميلة. المنطقة الأولى وهي الأقرب بالإمكان الوصول إليها عن طريق البواخر والتاكسي وتسمى منطقة شارع شهداء قبرص ومنطقة كارشياكا وهي الأكبر والأشمل في تنوع الأسواق، وبإمكانك الوصول إليها من مرافئ خاصة تعرف بمحطة

## بعد الفاصلة

## لجنة الظواهر السلبية.. أهلاً وسهلاً



عبدالحاميد مبارك المضاحقة

amalmudahaqa@gmail.com

مفسدة مطلقة، ولا بد من التصدي لكل ما هو يشوه المجتمع وينخر به ويفسده ويفككه.

فهناك أمور تشكل ظواهر سلبية في المجتمع مسكوت عنها، وأن الأوان لمحاربتها مثل الانتحار، والطلاق، والتفكك والأسري، والفسساد، والنفق، وتفشي الجريمة، والإلحاد الديني، والرشو، والانفلات الأخلاقي، والتهمر الاجتماعي،

## الموقف السياسي

## مدينة أزمير التركية هي الأجل



عبد المحسن محمد الحسيني

باسبورت ومحطة سانجاك ومحطة كوناك. وهناك أيضا أسواق كبيرة ومتنوعة وهي سوق كمبر الذي يقع في منطقة كوناك، وهي تشتهر بملابس تقليد الماركات العالمية وصناعات يدوية وجميع أنواع المنسوجات وتنوع فيها المطاعم والمقاهي. وهناك أيضا سوق كرز لار أجاس

هان بازار في منطقة أنافارتالاركايس وتسمع من مآذن هذه المساجد أذان المرقئين الأتراك الذين يتميزون بأصواتهم الجميلة. المنطقة الأولى وهي الأقرب بالإمكان الوصول إليها عن طريق البواخر والتاكسي وتسمى منطقة شارع شهداء قبرص ومنطقة كارشياكا وهي الأكبر والأشمل في تنوع الأسواق، وبإمكانك الوصول إليها من مرافئ خاصة تعرف بمحطة

ورصدها ودراسستها، ووضع الأسس العلمية والواقعية لمكافحتها من خلال مؤسسات الدولة الرسمية والمنظمات الدولية ذات العلاقة ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات أكاديمية وفرق تطوعية. فهذه هي لجنة الظواهر السلبية التي نريد حقاً، وليس تلك التي تفرض الرضاوية على الآخرين. ولمن يقول إننا لسنا بحاجة لهذه اللجنة، فقله مراجعة الإحصاءات المخيفة لهذه الظواهر التي جعلتنا مجتمعاً صغيراً متخماً بالمشاكل. فلو كان المختصون الكويميون يقومون بدورهم على أكمل وجه لما تفاقمت تلك المشاكل التي نعيشها ونشاهدها ونسمع عنها، وعلى هذه اللجنة القيام بالدور البرلماني المنشود كي تعالج أوجه الخلل.

فلا يجوز أن ندفن رؤوسنا في الرمل، وننكر وجود ظواهر سلبية يجب محاربتها، وهو ما يجب أن تقوم به هذه اللجنة.

أفواج من الحمام، وبإمكانك أن تزور منطقة الأسانسير التي خصصت لتقلل المواطنين الذين يسكنون أعالي الجبل وخصص مقهى في أعلى الأسانسير لمشاهدة مدينة أزمير الجميلة. وهناك أسواق للأسماك البحرية المتنوعة وتتميز تركيا أيضا بأنواع الزيتون والأجبان، لا شك أن مدينة أزمير مدينة جميلة وتتميز بأسواقها المتنوعة وجبالها التي تحيط المدينة من عدة جهات. في الحقيقة، ستستمتع بجمال بحرهما وجبالها التي تحيط المدينة.. وتوافر الحلويات التركية والمكولات والأخص المكولات البحرية ومنها الفواكه التي تشاهد في عدة مواقع في الأسواق.. لن تشعر بالملل عند زيارتك لمدينة أزمير التي كانت في السابق عاصمة العثمانيين. **هذه:** اللهم أتي أسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك.. والله الموفق.

## تعاون



## ألم وأمل

## ماذا نأكل في الأيام الصحية؟



د.هند الشهور

غير المدعية فهي أكبر تحد يواجه النظم الصحية وخطط التنمية. لذلك فإن الاحتفالات بهذه المناسبات يجب أن تكون نموذجاً صحياً من حيث التغذية والتشجيع على النشاط البدني والابتعاد والإقلاع عن التدخين، حيث للأسف تجد المدخنين قد تسلسوا في مثل تلك المناسبات التي تفقد جدواها بسبب

التصرفات غير المسؤولة من البعض والتي تهدم أي حملات للتوعية لتحقيق الأهداف لخفض معدلات انتشار الأمراض المزمنة غير المدعية وعوامل الخطورة المرتبطة بها مثل التدخين والتغذية غير الصحية والخمول البدني، لأنها تعصف بالخطط الخاصة بالتنمية وتصبح أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بعوامل

الخطورة والأمراض المزمنة مجرد أحلام فقط وكأنه لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع.

ومن المفروض في الاحتفالات بالأيام الصحية أن يشمل البوفيه على أغذية صحية مثل الألياف والخضراوات والفواكه وأن ينبثق عن الأغذية الغنية بالسكريات والأصلاخ والدهون وأن يشمل البرنامج للاحتفال على البحث على ممارسة النشاط البدني والابتعاد عن التوتر والقلق ولا ننسى النصائح بالابتعاد عن التدخين وأماكن المدخنين. وأرجو مسن كل من يريد الاحتفال بأي من الأيام الصحية أن يحرص على وجود الغذاء الصحي في هذه الاحتفالات حتى لا يكون هناك مجال للانتقادات من البعض وحتى لا تكون كالمثل الذي يقول «باب النجار مخلع». فالقدوة الحسنة بالخطط الخاصة بالتنمية وتصبح أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بعوامل

الخطورة والأمراض المزمنة مجرد أحلام فقط وكأنه لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع. ومن المفروض في الاحتفالات بالأيام الصحية أن يشمل البوفيه على أغذية صحية مثل الألياف والخضراوات والفواكه وأن ينبثق عن الأغذية الغنية بالسكريات والأصلاخ والدهون وأن يشمل البرنامج للاحتفال على البحث على ممارسة النشاط البدني والابتعاد عن التوتر والقلق ولا ننسى النصائح بالابتعاد عن التدخين وأماكن المدخنين. وأرجو مسن كل من يريد الاحتفال بأي من الأيام الصحية أن يحرص على وجود الغذاء الصحي في هذه الاحتفالات حتى لا يكون هناك مجال للانتقادات من البعض وحتى لا تكون كالمثل الذي يقول «باب النجار مخلع». فالقدوة الحسنة بالخطط الخاصة بالتنمية وتصبح أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بعوامل

## عالم الآراء

## كيف ينظر الكويتيون إلى أدوار المرأة؟



د.سامر أبوورمان samiraburman@princeton.edu

أما عن «نقص وسائل النقل»، فقد رأت التشريعية الأكبر من الكويتيين (66%) أنه لا يشكل عائقاً لأي من الجنسين، أما «عمل الرجال والنساء معاً»، فقد رأى 76% من الكويتيين أنه لا يمثل عائقاً أمام أي من الجنسين، 18% رأوه عائقاً بشكل أكبر أمام النساء، 15% رأوه عائقاً متساوياً للرجال والنساء، و4% فقط رأوه عائقاً بشكل أكبر أمام الرجال، وبما ينسجم مع هذه النتيجة الأخيرة، عبر 47% من الكويتيين عن موافقتهم على وجوب الفصل بين الرجال والنساء في مكان العمل.

كذلك، تضمن الاستطلاع بنداً يسأل عن أكبر عائق تواجهه المرأة عند محاولة دخول سوق العمل من قائمة من 3 عوائق بنوية و3 عوائق ثقافية محتملة، وكان الافتقار إلى رعاية الأطفال أكبر عائق تواجهه النساء لدخول سوق العمل بنسبة 25% من الكويتيين، ثم عدم الفصل

## 36.م



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsaleh@yahoo.com

## الرفاه مع الأمان

وعود الحكومة ومقترحات النواب التي تستهدف رفاهية الشعب الكويتي ينبغي أن تقرن كذلك بمزيد من مشاريع تكريس الوحدة الوطنية، ونبذ الأفكار المتطرفة لضمان الاستقرار والأمن الاجتماعي، وهو السياح الذي يحمي الرفاهية المنشودة. إن الحادث المروع قبل أيام في حرم السيد أحمد بن الإمام موسى الكاظم عليها السلام – وهو من سلالة آل البيت النبوي الشريف – بمدينة شيراز الإيرانية، والذي راح ضحيتها مجموعة من المسلمين العزل الأيراني

الركع السجود لله تعالى، المرتلين للقرآن الكريم، لا يضمرون شراً بأحد، ومنهم النساء والأطفال، ليقيم أحد المسلمين بإطلاق النار عليهم بدم بارد، يدفعه إلى ذلك الحقد والكراهية الذي رباه عليه هذا الفكر المتطرف، ليعود علينا بالذاكرة إلى الحادث المروع في تفجير مسجد الصادق عليه السلام عام 2015، وهو تكرار ما يحدث في باكستان وأفغانستان والعراق والسودل الأفريقية وغيرها، عبر هذه العصابات المارقة.

إن هذا الحادث الجبان في جارتنا الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والذي استنكرته الكويت بلسان وزارة الخارجية، لهو جرس إنذار ينبغي أن نتأهب له جميعاً حكومة وشعباً، بالإجراءات الاحترازية على المستوى العاجل، وتفعيل برامج الثقافة الإسلامية التعددية، ومبدأ قبول الرأي الآخر على مستوى الخطوط الوطنية المستدامة.

النشاطات المتطرفة أمر يهدد الجميع، ولا يخص إيران ولا الدول المنكوبة به فحسب، مهما كانت مواقفنا السياسية منها!

## حديث الجمعة



محمد العويصي

## السلامة من الناس

سأل الإمام أحمد بن حنبل الحكيم حاتم الأصم: كيف السبيل إلى السلامة من الناس؟ فأجاب حاتم: تطعيم من مالك ولا تأخذ من مالك، وتقضي مصالحهم، ولا تكلفهم بفضاء مصالحك، ويؤذونك ولا تؤذيهم.

أحمد بن حنبل: إنها صعبة يا حاتم.

حاتم: وليتك تسلم! خذ على سبيل المثال زواجك، أم عيالك، رفيقة دربك، مهما تعطيها من مال ونهب والماس وتقضي مصالحها فإنها تؤذيك بلسانها «الجراح» وتمسكت، لو اعتذرت في يوم من الأيام عن عدم مقدرتك على سفر العائلة في الصيف بسبب الحالة المالية، ماذا سيكون موقفها منك؟ راح تعصب وتحطم وتقولك «ما شفتم منك خير أبدا طوال هالسنين»، تنسى المعروف بلحظة غضب. لذا، صدق رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم عندما قال عنهم: «لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله، ثم رأيت منك تقصيراً قالت: ما رأيت منك خيراً قط».

لذا، صدق الحكيم حاتم الأصم عندما قال: وليتك تسلم.

بين الجنسين بنسبة 18%، الأجور المنخفضة بنسبة 12%، ثم عدم القبول الاجتماعي ومنح الأولوية للرجال بنسبة 10% لكل منهما. أما عن تعليم المرأة، فقد كشفت النتائج عن نظرة متفتحة وإيجابية لدى الكويتيين، إذا وافق 8% فقط من الكويتيين، بين موافق وموافق بنسبة، على عبارة «التعليم الجامعي أكثر أهمية للذكور منه للإناث»، وكانت الكويت بذلك الأقل بين الدول التي شملها الاستطلاع في نسبة الموافقة على هذه العبارة، لكن فيما يخص دور المرأة في المنزل، وافق 49% من الكويتيين أن يكون للرجل القول الفصل في جميع القرارات المتعلقة بالأسرة.

قدمت كاتبة التقرير عدة توصيات جيدة يمكن للحكومة اتخاذها للمساعدة في زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة في المنطقة من خلال تطوير سياسات مثل تحسين رعاية الأطفال ورفع الأجور، وكان من الدلالات التي أظهرتها النتائج وقد ما ذكرت «ماري» في تقريرها أن المساواة بين الجنسين في الكويت لا تزال هدفاً بعيد المنال رغم المكاسب الأخيرة التي حققتها المرأة الكويتية في المشاركة السياسية، وهنا لا بد من التذكير دوماً بمعاملة الفرق بين العدالة والمساواة، وبين مفهوم المساواة الإنسانية وتلك المساواة الجندرية المتطرفة في عدم مراعاة خصوصية المجتمعات والبيئات المحلية، ولذلك تحتاج بعض التوصيات إلى التقويم بما ينسجم مع البيئة المحلية وخصوصيتها، كان يقيم عمل المرأة بمدى توافقها مع دورها الأساسي في بناء الأسرة الكبيرة ورعايتها، بما لا يقارن بالأسر الصغيرة في العالم، وهو الذي ينبغي أن تمنح له الأولوية على غيره، خاصة وأن المرأة في البيئة الخليجية والعربية ليست مطلية بالعمل والإعالة مثل الرجل.